ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of a Counseling Program on Modifying Undergraduate Students' Artificial Behavior

Dr.Khadhim Ali Ahmed

Ali Ramadhan Majid

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:
Received 5 May. 2020
Accepted 22 May 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

The current study aims al building a measure for secondary school pupils' artificial behavior and suggesting a counseling program to modify artificial behavior. The results of the study can be realized through suggesting a technique for measuring pupils' artificial behavior. Measuring tool includes (32) items and the researcher suggests a counseling program to modify the artificial conduct. Several items are adopted in the study with (12) sessions; each session lasts (45) minutes. The results obtained are verified through consulting a group of experts in the field of educational and psychological sciences . When the tools of the program were ready , the measure was applied on a sample of secondary school pupils' from al sharqat secondary school in sharqat / saladdin. The pupils' were divided into two groups : an experimental group and a control group. Each group includes (30) pupils'. Before applying the program, the two, groups were equalized in different variables and the counseling program was applied on the experimental group only. After the application of the program was completed, the measure of the test was applied on both groups to ensure that it has an impact in modifying secondary school pupils' conduct. The study comes up with several conclusions. First, the measure suggested by the researcher can be used in diagnosing the case of artificial conduct. Secondly, secondary school pupils' conduct can be modified through applying the counseling program on them.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر برنامج إرشادي لتعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أ . م. د. كاظم علي أحمد الدوري / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

علي رمضان ماجد الجبوري

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى: -

١ـ بناء مقياس السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٢ـ بناء برنامج ارشادي لتعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٣ـ التعرف على اثر البرنامج الارشادي لتعديل السلوك المتصنع.

وللتحقق من اهداف البحث وللتأكد من صحة فرضياته، جرى بناء مقياس السلوك المتصنع المتكون من (٣٢) فقرة واستخرجت القوة التميزية وتم التحقق من الصدق والثبات. وقام الباحث ببناء البرنامج الارشادي لتعديل السلوك المتصنع وقد اعتمدت عدة استراتيجيات، وقد بلغ عدد الجلسات(١٢) جلسة بواقع جلستين في الاسبوع، وبمعدل (٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة وقد جرى التحقق من صحة البرنامج الارشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية النفسية، وعندما اصبحت ادوات البحث جاهزة للتطبيق، تم تطبيق المقياس في الاختبار القبلي على عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية من طلاب اعدادية الشرقاط للبنين في قضاء الشرقاط من محافظة صلاح الدين موزعين على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكل مجموعة تضم (٣٠) طالباً، وقبل تطبيق البرنامج تم مكافأة المجموعتين في متغيرات عديدة ومن ثم طبق البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج طبق المقياس في الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من مدى تأثيره في تعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الاعدادية وقد استعمل في البحث وسائل احصائية متعددة منها (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لمعامل الارتباط). وتوصل البحث الى نتائج الاتية:-

١- الافادة من المقياس الذي بناة الباحث في تشخيص حالة السلوك المتصنع.

٢- تم تعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال تطبيق البرنامج الارشادي عليهم .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث The Problem of the Research

إن ما يمر به العالم اليوم من تطور وتغيرات سريعة وانفجار معرفي في العلوم والتكنولوجيا يتطلب من الإنسان مواكبة ركب الحضارة وتطورها ومواكبة الدول المتقدمة ولهذا التغير من تحولات سريعة في شتى مجالات الحياة وإذ إن الإنسان في تطور مستمر ويحتاج إلى توافق سليم مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع ظروف العصر المتغير (سليمان،١٩٩٦ :١١٥). تلعب الحروب دوراً خطيراً وقاسياً في حياة الأفراد وقد تؤدي إلى أمراض جسمية ونفسية وأن الضرر الأكبر يقع على الطلاب والمراهقين لأنهم أكثر عرضة للاضطرابات الناتجة من جراء الحرب مثل القتل والتخريب والدمار وهذا يدفع الفرد إلى عدم توافقه من الناحية النفسية والاجتماعية وخوفهم من المجهول والتفكير الدائم بمصيره ومصير عائلته نتيجة القلق الذي يعيشه، ويتولد لديه صراعات داخلية يدفعه إلى إتباع السلوكيات غير السوية في تعامله مع الافراد الاخرين وكذلك اسلوب تفكيره (اللامي، ١٩٩٨: ٨).

الإنسان كائن اجتماعي يرتبط وجوده بتفاعله مع الآخرين بصرف النظر إذا كان إيجابياً أو سلبياً (علي، ١٩٩٠: ٢٤).

ان تعامل الفرد اجتماعياً يتطلب منه ان يسلك سلوكاً اجتماعيا مدفوعاً بإطارات ومعايير اجتماعية وتنشئته بما يحقق له دوراً اجتماعياً مؤثراً داخل المجتمع ومؤسساته المختلفة (الكندري، ١٩٩٢: ٢٤).

إن السلوك هو نشاط حركي موجه نحو تحقيق هدف من جانب الفرد وذلك لتحقيق وإشباع حاجاته (محمد، ٢٠٠٤: ٣٥٩) ويؤكد فرويد أن السلوك عملية نشطة لا توصف بالاستقرار والسكون فالحرمان من مرحلة الطفولة يؤثر على سلوكه في مختلف نواحي حياته المستقبلية (العناني، ٢٠٠٠ : ٦٩) فجوهر المشكلة يكون في السلوك المتصنع الذي يهدف صاحبه إلى الهروب من مواقف مختلفة وتبني سلوك معين يتناسب مع ظروف جديدة بغية التخلص من الاضطرابات التي نتجت من جراء هذه التغيرات السريعة والمفاجئة في حياته أو حالة الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد، وغالباً ما يتميز في أُسلوب كلامه في إثارة أعجاب الأخرين وجلب انتباههم ويكون مركزاً للانتباه وحط الاهتمام من قبل الأخرين (Beck, 1990: p, 243)

ويتميز السلوك المتصنع بالتهويل والمبالغة في الخيال وهو أقرب إلى التمثيل والاندفاع والتكلف وعدم التروي وحب الظهور والاستعراض والاعتماد على الأخرين (Blacker, 1991: p, 66)

إن الأفراد الذين يتصفون بالتصنع سعيدين من حيث المظهر الخارجي ولكن في حقيقتهم ليسوا كما يبدو عليهم وإنهم يقومون بهذا السلوك للتعويض وسد الشعور بالنقص فالفرد الذي يشعر بالنقص يتبنى انتقادات للحط من قيمة الأخرين ويتخذ اتجاهين أما عدواني أو استجابي وبالتالي سوف يتبنى حيل دفاعية لاشعورية كما كالكبت والنكران والتعويض وأحلام اليقظة للتخلص من الصراع الداخلي (Popenen, 1939:p, 289) وإن السلوك المتصنع الذي ندرسه عند طلاب المرحلة الإعدادية هو مشكلة جوهرية تحتاج تناولها علمياً وموضوعياً من أجل التعرف على حجمها وتحديد مداها وخفض السلوك المتصنع والتي ظهرت واضحة لديهم من خلال تصرفاتهم وإذ يمكن مواجهة هذه المشاكل التي يعاني منها الطلاب بالبرامج الإرشادية الفعالة ومعالجتها نظراً لخطورتها على مستقبلهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي من جهة وعلى المجتمع من جهة ثانية.

تتلخص مشكلة البحث إن الافراد الذين يتسمون بالسلوك المتصنع يوهمون انفسهم ويوهمون الاخرين بهذا السلوك مما يبعدهم من المصداقية في التعامل ويدفعهم الى المخادعة واتخاذ السلوك النقصي لمصالحهم وبالتالي إن تفشي مثل هذا النمط من السلوك داخل المجتمع كان تقدمه وازدهاره وتطوره تصبح عمليات غير ممكنة. وعليه ولكل ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل يمكن تعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال تطبيق برنامج ارشادي معد لهذا الغرض؟.

ثانياً: أهمية البحث

إن التغيرات السريعة التي تطرأ على حياتنا كل يوم كان لها أثراً في تغيير حياة الأفراد بشكل عام والمراهقين على وجه الخصوص كون هذه الفئة تتأثر بشكل مباشر بما يحدث حولها.

تعد مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نمائية متسارعة ومليئة بالمشكلات والأزمات التي قد تؤثر على توازن شخصية الفرد واستقرارها (Stanley, 1973;p, 13).

وحياة المراهق الاجتماعية مليئة بالغموض والصراعات والتناقضات جراء انتقاله من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار فهو لا يعرف قيمهم واهتماماتهم وما الذي يعجبهم وما الذي لا يعجبهم ويعيش صراعاً بين أراء أقرانه وأراء أُسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهما له، فيعيش تناقضات تبدو في تفكيره وسلوكه إذ يقول ولا يفعل، ويألف وينفر، في الوقت نفسه ويخطط ولا ينفذ، ويريد الامتثال لقيم الجماعة، ويسعى في الوقت نفسه إلى تأكيد ذاته.

فإن لهذه المرحلة أهميتها الكبيرة والخاصة في تكوين شخصية الإنسان لذا وجب فهم خصائصها ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابكة لضمان التعاون مع المراهقين بأسلوب تربوي ذا أثر إيجابي في نموهم (الحاجي، ٢٠٠٧: ٢١).

ويشير ميلن (Millon, 1990) بانه لا يوجد متصنع كان في طفولته محبوباً بالقدر المطلوب، إذ أن التصنع استجابة متكرر للإحباط في الحاجة إلى الحب والحنان، وأن الشخص المتصنع يستعمل تصنعه وسيلة لجذب الانتباه للإشارة إلى الحاجة إلى الحب، ويصل ذلك حتى في اشد درجات التصنع وتتكرر تلك السلوكيات عند الأفراد الذين تنقصهم الرعاية والإسناد والحب وأن إحباط الحب يقود إلى نمو سيء وعدم القدرة على حب الأخرين حباً حقيقياً، ومن ثم يؤدي إلى سلوك متصنع (Millon, 1990:p, 369)

ويعرف الطب النفسي اضطراب الشخصية المتصنعة (وهي الدرجة العالية في السلوكيات المتصنعة) بانه تعبير مفرط من المشاعر وجذب الانتباه بما فيها الحاجة المفرطة لنيل الاستحسان والأغراء ويتسم الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب بالحيوية والحماس والتصنع والدلال ويمكن للشخص المصاب بهذا الاضطراب أن يصل إلى مستوٍ عالٍ من النجاح اجتماعياً وفي عمله أيضاً، ويرجع الطب النفسي سبب نشوء هذا الاضطراب إلى الوراثة أو إلى الأحداث التي مر بها الفرد خلال مرحلة الطفولة.

وتتسم الشخصية المتصنعة بالتحرك نحو الأخرين للحصول على الحب والاستحسان فهي تتصرف بالطريقة التي يتوقعها الأخرون منها وبطرائق يجدها الأخرون غير أنانية بهدف الحصول على العطف والاستحسان للتغلب على مشاعر العجز والضعف أمام الأخرين(Rober, P.McCrae, 1994:p, 4 &).

ولا شك في أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يمكن خلالها تشكل السلوك الإنساني أو تعديله بطريقة أيسر أو أكثر سهولة من أي مرحلة عمرية أخرى ، ولذلك فان تعديل أخطاء المراهقين يوفر الكثير من الجهد الذي يتطلبه تعديل السلوك في المراحل اللاحقة،

والتربية عملية رعاية وتنشئة اجتماعية تعنى بالفرد عناية متكاملة منذ طفولته إلى رشده وحتى خاتمة حياته، وفيها يكتسب القدرة على التوافق مع البيئة الاجتماعية والطبيعية على اختلاف المواقف والظروف التي تكتنفه فيها وبها تنمو شخصيته وتتكامل، فيشب سليم البدن معافى من الأمراض والعلل قادراً على

حسن استعمال عقله بتفكير منطقي وإدراك ناضج وحكم سليم، ذا نفسية متزنة خالية من العقد والصراع والأمراض النفسية. (الزنتاني، ١٩٩٣: ٢٢).

كذلك تهدف إلى مساعدة الفرد المراهق على اكتساب أنماط السلوك المتوقع منه ممارستها في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يصبح قادراً على تحقيق التكيف الإيجابي المثمر مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية والثقافية والطبيعية تكيفاً يعود عليه وعلى مجتمعه بالسعادة والفائدة. (جرادات وآخرون، ١٩٨٦: ١١).

وإن أكثر مرحلة يكون فيها هذا الفرد متقلباً ومتغيراً في جميع أوجه ومجالات حياته النفسية والعاطفية . والاجتماعية والإيمانية هي مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تنتهي عندها مرحلة الطفولة وهي ما بين سن الثانية عشر إلى العشرين سنة تقريباً من هنا كان لابد للمهتمين بتربية هذا الإنسان أن ينتبهوا إلى توجيه المراهقين ومساعدتهم ولاسيما فيما يخص مجال العاطفة والمشاعر والحب، لأنها في أوجها وفورتها في داخل نفسيتهم. (الحمداني، ٢٠١٣ :١).

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى: -

الهدف الأول: بناء مقياس السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الهدف الثاني: بناء برنامج إرشادي لتعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الهدف الثالث: التعرف على أثر برنامج إرشادي في تعديل السلوك المتصنع، ولتحقيق هذا الهدف من خلال الفرضيات الآتية:

أ-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي.

ب -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي.

ج -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبار البعدي.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي طلاب الصف الرابع في المدارس الإعدادية للدراسات الصباحية التابعة لقسم تربية الشرقاط في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

خامساً: تحديد المصطلحات:

البرنامج الإرشادي The counseling program

عرفه :

-ويبستر (Webster, 1971):

" أنه الأنشطة المدرسية المخططة كلها التي تشمل إلى جانب الدروس الفعاليات المنظمة والألعاب الرياضية والفنون المسرحية والنوادي والبرامج البيئية" (Webster, 1971: 93).

٣-السلوك المتصنع Histrionic behavior

عرفه:

-شيدوف Chedoff،1989 :

"هو أنموذج من السلوك يتميز بالمبالغة العاطفية الظاهرية، ومتصنع وساعي إلى جلب انتباه الأخرين بشكل دائم ويتصف بالأغراء الجنسي والقسوة". (Chedoff ، 1989,p;.2727).

التعريف النظري للسلوك المتصنع Histrionic behavior:

هو سلوك غير سوي، يسبب المعاناة لصاحبه ويتصف بتعبيرات عاطفية مفرطة، ويسعى إلى جلب انتباه الآخرين والحصول على مركز الاهتمام.

التعريف الإجرائي للسلوك المتصنع:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها عينة البحث في ضوء استجاباتهم لمقياس السلوك المتصنع الذي أعده الباحث لهذا الغرض وكل ما ارتفعت الدرجة دلت على درجة عالية من السلوك المتصنع.

٤-تعديل السلوك: Modification Behavior:

عرفه:

الخطيب والحديدي(١٩٩٧):

"هو نوع خاص من أنواع التأثير على السلوك الإنساني يوظف القوانين التي انبثقت من البحوث السلوكية التجريبية ومن سماته التقييم المباشر والمتواصل للتغيرات التي تطرأ على السلوك بغية الحكم على فاعليته للأساليب المستعملة". (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧: ٥٨).

<u>الفصل الثاني</u>

الاطار النظري

تفسير نظرية الذات للسلوك المتصنع:

نظرية الذات لروجر Rogers self-Theory

إن نظرية روجرز تطورت في الشخصية عند اشتغاله بالعلاج المتمركز حول العميل Chent-Centered therapy إذ جمع مبادئ كثيرة وأسس عليها نظرية الذات من خلال شواهد سريريه وإذ إنه طبق هذه النظرية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي (Gal, 1980,p; 30) إذ إن أشار روجرز

إلى إن سلوك الإنسان عقلاني ويتحرك بذكاء ونظام نحو الأهداف التي وضعها لنفسه (Rogers, 1969,p; 24) ، وإن نظريته تضمنت عدة مفاهيم هي الذات ، الذات المثالية ، التنافر والانسجام والنزوع إلى تحقيق الذات (Fadiman, 1975,p; 285) وإن روجرز أكد أيضاً الأحاسيس والمدركات أو العلاقات الودية والمشاعر (وينتج،١٩٧٧: ٢٦١) ويرى روجرز إن الفرد يمكنه إن يصل إلى فهم نفسه إذا ما هيئت له الظروف الملائمة وينبع ذلك من اعتقاد روجرز إن الخبرات ورموز الخبرة المحرفة سبب سوء التوافق، فقد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها مما يجعلنا نعتقد أنها جزء من النفس أو الذات غير إن بعض الخيرات قد لا نتجاهلها أو هي غير مكتملة تماما وبذلك نقوم بتحريفها أو إنكارها وبهذا تعمل هذه الخبرات المحرفة إلى قيام حالات من الصراع النفسي ومشاعر قلق وذات منقسمة وتكف الشخصية عن النمو . وأن روجرز يكون متفائلاً بما يتصل بالطبيعة الإنسانية حيث كان اعتقاده إن الباعث الأكثر أساسية هو تحقيق الذات (The Self actualize) كما كان اعتقاده إنه إذا منح الفرد الفرصة سوف ينمو بتحريكه إلى الأمام أسلوب يقبل التكيف كما انه يشير إلى إن تصنع الفرد ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل انه أستدمجها (Intoject) عن الوالدين والأقران والمعلمين، كما انه أعطى رمزية محرفه عن التكامل الغير الصحيح المترتب عليها في الذات ونتيجة لهذا إن الكثير من الأفراد يصبحون متصنعين غير قادرين على الإدراك الكامل لإمكاناتهم (دسوقي ،٢٠٠٥: ١-٢).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت السلوك المتصنع:

١- دراسة قدوري (٢٠٠٥):

" (الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب)".

" أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى قياس الشخصية المتصنعة لدى طلبة جامعة بغداد فضلاً عن الفروق في الشخصية المتصنعة على وفق متغير الجنس وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد واستعملت الباحثة مقياس الشخصية المتصنعة ومقياس الحاجة إلى الحب لاستخراج النتائج وكذلك استعملت الباحثة الوسائل الأتية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي وتحليل التباين) كوسائل إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة البحث لا يتصفون بالشخصية المتصنعة والذكور أكثر تصنعاً من الإناث فضلا عن تمتع عينة البحث بمستوى عالي بالحاجة إلى الحب. (قدوري، ٢٠٠٥).

٢- دراسة جداع (٢٠١١) :-

"(السلوك المتصنع وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة)"

" اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى قياس مستوى السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة وكذلك قياس مستوى الشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة فضلاً على التعرف عن دلالة الفروق في مستوى السلوك المتصنع وكذلك التعرف على دلالة الفروق بالشعور بالنقص وتكونت عينة البحث من (٤٠٠)

طالباً وطالبةً من جامعة ديالى واستعملت الباحثة مقياس السلوك المتصنع ومقياس الشعور بالنقص لاستخراج النتائج وكذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لمعاملات الارتباط، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفاكروناباخ للالتصاق الداخلي. كوسائل احصائية، وتوصلت الدراسة الى ان عينة البحث لديها سلوك متصنع، وان الاناث اكثر تصنعاً من الذكور، فضلاً عن وجود شعور بالنقص لدى طلبة الجامعة، والاناث اكثر شعور بالنقص من الذكور. (جداع، ٢٠١١).

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث:

تعد البحوث التجريبية من أدق البحوث العلمية إذ يمكن أن تستعمل الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية (عدس، ١٩٩٨ :١٨٤). إذ أشار (فان دالين، ١٩٨٥) إلى إنه لا يقف هذا المنهج عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة بل يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حادثة أو صلة معينة ويحدد أسباب حدوثها (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٤٨).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٥٦) وهو من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات التي تواجه المربين (عبدالحفيظ وحسين، ٢٠٠٠: ١١٨). ويقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الأساس لتجربة ما وعلى ذلك يتضمن ذلك التصميم وصفاً للجماعات التي يتكون منها أفراد التجربة وتحديداً الطرائق التي يتم فيها اختبار هذه العينة (العيسوي، ٢٠٠٠: ٨٠).

ويعد اختيار التصميم التجريبي من أهم المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية لان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٤).

ذلك فأن على الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حداً مقبولاً من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة وملكاوي، ١٩٩٣: ١٢٩).

إن اختيار التصميم التجريبي من المستلزمات التي ينبغي على الباحث أن يعتمدها عند القيام ببحث تجريبي إذ يتم ضبط العوامل المؤثرة في التجربة التي يمكن السيطرة عليها قدر الإمكان، باستثناء العامل المستقل وهو البرنامج الإرشادي، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يعد من التصاميم التجريبية ذات البعد المحكم. (عودة وملكاوي، ١٩٩٣: ١٨٢) الشكل (١).

المجموعة	اختبار قبلي	متغير مستقل	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	السلوك المتصنع	البرنامج الإرشادي	السلوك المتصنع
المجموعة الضابطة		ـــــــــ	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

وقد أعتمد الباحث هذا التصميم كونه يفسر الفروق الحاصلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أنها نتيجة للمعالجة التجريبية (فان دالين، ٢٠٠٣: ٣١٤). كما إنه يساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة والمتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الخارجية (نيل، ١٩٨٢: ٧٥). فضلاً عن إنه يوفر الكثير من الوقت والجهد ودرجة عالية من الضبط التجريبي (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ١١٣).

ثالثاً: مجتمع البحث:

تعد عملية تحديد مجتمع البحث من العناصر المهمة في البحوث النفسية والتربوية كافة إذ لابد قبل البدء بالبحث والتجربة من تشخيص وتحديد مجتمع البحث. (التميمي،٢٠٠٩ :٩٦). يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الإعدادي في المدارس الصباحية في قسم تربية الشرقاط التابع للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين للعام **الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣١٨٨)[١] طالباً ، موزعين على (٧) مدارس إعدادية، والجدول (١) يوضح ذ**

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على المدارس الإعدادية

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١.	إعدادية الشرقاط للبنين	١٤١٢
٢.	إعدادية الخصم للبنين	٣٦٠
٣.	إعدادية طارق بن زياد للبنين	٤١٩
٤.	إعدادية الواسطي للبنين	٢٤٤
٥.	إعدادية غطفان للبنين	٣٠٠
٦.	إعدادية المرؤة للبنين	١٣٠

[١] –حصل الباحث على البيانات من قسم تربية الشرقاط التابع للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين حسب كلية التربية المرقم ٧٢٠٤ في ٢٠١٧/١١/١.

٧.	إعدادية ابن كثير للبنين	٣٢٣
المجموع		٣١٨٨

رابعاً: عينة البحث:

اختار الباحث طلاب الصف الرابع الإعدادي للأسباب الاتية:

١ ـ إن الصف الرابع الاعدادي قد يعطي مؤشراً لوجود سلوك متصنع كون الطلاب انتقلوا من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية، وانتقالهم من مدارسهم القديمة إلى مدارس جديدة وتعاملهم مع اصدقاء جدد.

٢ ـ إن أدارات المدارس لا تحبذ اختيار طلاب الصف السادس الإعدادي لتهيئتهم لأداء امتحان الوزاري لأن هناك صعوبة في تطبيقها على هذا الصف.

تتألف عينتا البحث من:

أ- عينة التشخيص:

لأجل تحديد أ فراد المجموعة التجريبية والضابطة اللذين يتصفون بمستويات عالية من السلوك المتصنع، اختار الباحث إعدادية الشرقاط للبنين بالطريقة القصدية لأنها المدرسة التي حصلت على اعلى درجات في مستوى السلوك المتصنع وطبق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (٣٥١) طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

أعداد الطلبة التي سحبت منها المجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	اسم المدرسة	عدد أفراد العينة التشخيصية		العينة المنتقاة	
		رابع علمي	رابع أدبي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
				رابع أدبي	رابع أدبي
١	إعدادية الشرقاط للبنين	١٦٦	١٨٥	٣٠	٣٠
المجموع		٣٥١			

ب-عينة التجربة الأساسية:

اختار الباحث عينة التجربة الأساسية من إعدادية الشرقاط للبنين وقد بلغت (٦٠) طالباً من التخصص الادبي لحصولهم على درجات عليا على مقياس السلوك المتصنع الذي أعد لهذا الغرض علماً إن طلاب التخصص العلمي لم يكن لديهم سلوك متصنعٍ في ضوء درجاتهم على المقياس المطبق عليها ، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة.

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين

تعد عملية التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع النواحي ما عدا التعرض للمتغير المستقل أمراً بالغ الأهمية، إذ لابد من تكافؤ المجموعتين قدر الإمكان لدعم الاعتقاد بان المتغير المستقل هو المسؤول عن أحداث التغير في المتغير التابع (فان دالين، ٢٠٠٣: ٣٩٨). ومن الضروري توفر التكافؤ بين مجموعتي البحث والتصميم (أبو علام، ١٩٨٩: ١١٤). ومن خلال تحليل مشكلة البحث والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع نستطيع تحديد المتغيرات التي تستوجب إجراء التكافؤ بينها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٩٢). وللتأكد من ضبط المتغيرات فقد تم الحصول على معلومات من الطلاب تضمنت (درجات الاختبار القبلي على مقياس السلوك المتصنع، ترتيب الطالب بين أخوته، مهنة الأب، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم). ولهذا فقد كوفئ أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية:

١- درجات الطلاب على مقياس السلوك المتصنع:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين على هذا المتغير اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦) بدرجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير. والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

التكافؤ في متغير درجات المقياس لأفراد المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٣٤,٨٤	٥,٦٧	٠,٩٠٢	٢,٢٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٤٠,٢١	٦,١٧			

٢- ترتيب الطالب بين أخوته.

لمعرفة دلالة الفرق بين ترتيب الطالب بين أخوته أستعمل اختبار (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٨,٧٥٢) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٩,٤٨٨) بدرجة حرية (٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على إن الفرق غير دال إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

التكافؤ في متغير ترتيب الطالب في أسرته لأفراد المجموعتين

المجموعة	الترتيب الميلادي					عدد الأفراد	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٨	٦	٧	٥	٤	٣٠	٨,٧٥٢	٩,٤٨٨	غير دال
الضابطة	٧	٩	٥	٦	٣	٣٠			
المجموع	١٥	١٥	١٢	١١	٧	٦٠			

٣-مهنة الأَب:-

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمهنة الآباء عولجت البيانات إحصائياً باستعمال اختبار (مربع كاي)، فأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متغير مهنة الآباء، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٤,٦٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) بدرجة حرية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعات في متغير مهنة الأَب. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعات في متغير مهنة الأَب

المجموعة	العدد	مهنة الأب			قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		موظف	مهنة حرة	لا يعمل	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣	٥	٢متوفي	٤,٦٣	٥,٩٩	غير دال
الضابطة	٣٠	٢١	٨	١متوفي			
المجموع	٦٠	٤٤	١٣	٣			

-التحصيل الدراسي للأَب

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي لآباء المجموعتين استعمل اختبار (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٧٤) وهي أقل من القيمة الجدولية (٧,٨٢) بدرجة حرية (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين على هذا المتغير، مما يدل على أن المجموعتين متجانستين في المستوى التعليمي للآباء جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للأَب بين مجموعتي البحث

المجموعة	التحصيل الدراسي للأب				مجموع أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	أمي + يقرأ ويكتب	ابتدائية + متوسطة	إعدادية	دبلوم + كلية فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٦	٦	٨	١٠	٣٠	٣	٠,٧٤	٧,٨٢	غير دال
ضابطة	٦	٥	٦	١٣	٣٠				
المجموع	١٢	١١	١٤	٢٣	٦٠				

٥- التحصيل الدراسي للأُم

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي لأمهات المجموعتين استعمل اختبار (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,١٢) وهي أقل من القيمة الجدولية (٧,٨٢) بدرجة حرية (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين على هذا المتغير، مما يدل على أن المجموعتين متجانستين في المستوى التعليمي للأمهات، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للام بين مجموعتي البحث

المجموعة	التحصيل الدراسي للام				مجموع أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	أمية + تقرأ وتكتب	ابتدائية + متوسطة	إعدادية	دبلوم + كلية فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٦	١٠	٦	٨	٣٠	٣	٠,١٢	٧,٨٢	غير دال
ضابطة	٥	١١	٦	٨	٣٠				
المجموع	١١	٢١	١٢	١٦	٦٠				

سادساً: أداتا البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وفرضياته يتطلب إعداد أداتين الأولى مقياس السلوك المتصنع لتحديد الطلاب الذين يعانون منه وتشخيصهم ومن ثم بناء أداة ثانية هي البرنامج الإرشادي بغية تطبيقه على المجموعة التجريبية وذلك لتعديل السلوك المتصنع.

١- **مقياس السلوك المتصنع:** وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية في بناء المقياس بعد الاطلاع على دراسات وأدبيات سابقة ومقاييس ذات علاقة، وكانت الخطوات كالآتي:

أ- تحديد مفهوم السلوك المتصنع:

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة للسلوك المتصنع استطاع أن يحدد مفهوم المتغير وعرف الباحث السلوك المتصنع بأنه " سلوك غير سوي، يسبب المعاناة لصاحبه، ويتصف بتعبيرات عاطفية مفرطة، ويسعى إلى جلب انتباه الأخرين والحصول على مركز الاهتمام ".

ب- صياغة فقرات المقياس:

وبعد الاطلاع على المقاييس النفسية العربية والأجنبية للسلوك المتصنع كمقياس (Morris,1993) و(الجبوري،١٩٩٤) و(Marks,1997) و(عثمان،٢٠٠٢) و(قدوري، ٢٠٠٥) و(جداع، ٢٠١١)، ومراجعتها ومن خلال الإطار النظري المطروح، والمناقشات التي أجراها الباحث مع الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس تم صياغة (٣٢) فقرة لقياس السلوك المتصنع،

وقد روعي في صياغة تلك الفقرات النقاط الآتية:

١. أن تكون الفقرات التي يحتويها ممثلة لمواقف الحياة اليومية لأفراد العينة.
٢. معبرة عن الموضوع.
٣. أن تكون الفقرات قصيرة قدر الإمكان.
٤. أن تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة فقط. (الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٦٦٩).

ج-صلاحية فقرات المقياس.

لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى انتمائها إلى مجالاتها، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق(٥) وقد طلب منهم: -

أ- الحكم على مدى ملاءمة التعليمات والبدائل.

ب- الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها للمجال.

ج- إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات.

د- إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها.

هـ- إضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات.

وفي ضوء أراء الخبراء وملاحظاتهم، تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وأعتمد الباحث نسبة اتفاق بين آراء الخبراء (٨٠%) فأكثر لقبول الفقرة، وهذا يعني استبقاء الفقرة التي يتفق على صلاحيتها (١٢) خبيراً فأكثر، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة.

د-وضوح التعليمات والفقرات.

تعد تعليمات المقياس إحدى الركائز العلمية المهمة عند وضع أي مقياس في المجالات التربوية والنفسية لأنه يساعد المجيبين على فهم طريقة الاستجابة على المقياس سواء كان موقفي واختيار أحد المواقف أو إذا كان فقرات وأمامها مجموعة من البدائل ونصت التعليمات على إنه ليس هناك إجابة صحيحة، وأخرى خاطئة بل لكل طالب أن يختار الإجابة التي تنطبق عليه المشار إليها في أعلى ورقة الاستبيان وتكون معبرة عن شخصيته وتم التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات. وبعد الانتهاء من صياغة فقرات المقياس والتأكد من سلامتها اللغوية، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً من الصف الرابع الاعدادي، وذلك بهدف التأكد مما يأتي:

أ- وضوح التعليمات وفهمها.

ب- مدى فهم الطلاب لفقرات مقياس السلوك المتصنع.

ج- تعرف الزمن المستغرق للإجابة.

وقد أجاب الباحث عن استفسارات أفراد المجموعة الاستطلاعية، فضلاً عن استيعابهم للتعليمات، وفهمهم لفقرات المقياس، إذ تراوح الوقت المستغرق للإجابة بين (٣٠-٤٠) دقيقة بمتوسط (٣٥) دقيقة.

هـ-تصحيح المقياس.

لغرض تصحيح المقياس والمؤلف من (٣٢) فقرة ولكل فقرة (٥) بدائل، فقد وزعت درجات الإجابات على المقياس (تنطبق بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة (٤ درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة (٣ درجات)، تنطبق بدرجة قليلة (٢) درجة، تنطبق بدرجة قليلة جداً (١) درجة. وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (١٦٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٣٢) درجة والوسط الفرضي (٩٦) درجة.

سابعاً: التحليل الإحصائي للفقرات

إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً لمعرفة تمييز كل فقره، والتأكد من قدرة الفقرات على التمييز بين الطلاب الذين يحملون السمة أو الصفة عن أولئك الذين لا يحملونها، إذ إن التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية يمكن أن تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (فرج، ١٩٨٠: ٣٣١-٣٣٢). وتستهدف هذه الخطوة الكشف عن كفاية كل فقرة من فقرات المقياس من خلال التحليل الإحصائي والتعرف على الخصائص السايكومترية لها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٧) واتفق علماء القياس ومنهم نونللي (Nonlly) على أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن (٥-١٠) أفراد مقابل كل موقف من مجموع مواقف المقياس المطبق (Anastasi, 1982.p;192) .

١- **تمييز الفقرات:**

إختار الباحث عشوائياً (٢٤٠) طالباً من مجتمع البحث، وطبق عليهم مقياس السلوك المتصنع ملحق (٣)، وقد أستعمل أ سلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس متبعاً الخطوات الآتية:

أ- رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة، بعد التصحيح وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب ترتيباً تنازلياً.

ب- اختيرت أعلى (٢٧%) من الاستمارات وأدنى (٢٧%) منها أيضاً لكون هذه النسبة تمثل أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين، إذ أنها تعطي أعلى معاملات تمييز (أبو لبدة، ٢٠٠٠: ٣٤٩)، وقد احتوت كل مجموعة على (٦٤) استمارة.

أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، إذ أعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وقد تبين أن جميع فقرات مقياس السلوك المتصنع مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)
الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المتصنع

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	
١.	٤,٥٤٤	٠,٥٦٤	١,٣٣٣	٠,٤٨٣	٢٣,١٦١
٢.	٤,٤٤٨	٠,٥٠٤	١,٨١٤	٠,٣٩٥	٢١,٢٥٩
٣.	٥,٠٠٠	٠,٣٨٧	٢,٢٥٩	٠,٧١٢	١٩,٩٩٨
٤.	٤,٣٢٤	٠,٧٥٣	١,٧٠٣	٠,٤٦٥	٢٠,٣٤٨
٥.	٤,٧٨٣	٠,٤٦٥	١,٨٥١	٠,٣٦٢	٢٢,٣١١
٦.	٤,٤٨٩	٠,٥٨٤	١,٢٣٢	٠,٤٨٠	١٨,٥٤١
٧.	٤,١٤٧	٠,٥٦٣	١,٧٧٧	٠,٤٢٣	٢٢,٨٧٦
٨.	٤,٩٩٢	٠,٤٣٦	٢,٤٨١	٠,٦٤٢	٢٣,١٨٨
٩.	٤,٥٣٥	٠,٤٥٦	١,٧٠٣	٠,٤٦٥	١٩,٤٨٤
١٠.	٤,٩٩٤	٠,٤٤٣	١,٧٤٠	٠,٤٤٦	١٩,٦٧٦
١١.	٤,٣٦٧	٠,٥٠٠	٢,١١١	٠,٦٤٠	١٧,٩٨٩
١٢.	٤,٥٤٣	٠,٤٣٢	١,٨٨٨	٠,٥٠٦	٢٤,٠٠١
١٣.	٤,٦٣٤	٠,٤٣٣	١,٧١٧	٠,٣٩٥	٢٠,٣٦٣
١٤.	٤,٧٤٥	٠,٤٤٣	١,٧٤٠	٠,٤٢٣	٢٣,٩٩٩
١٥.	٤,٢٣٤	٠,٤٥٦	١,٨٨١	٠,٤٤٦	٢٢,٤٦٥
١٦.	٤,٨١٤	٠,٣٣٦	١,٨٥١	٠,٣٩٥	١٩,٨٥٨

١٧.	٤,٦٤٥	٠,٤٥٤	١,٦٢٩	٠,٣٦٢	٢٤,١٢١
١٨.	٤,٦٢٤	٠,٧٥٤	١,٨٦٦	٠,٤٩٢	٢٣,٥٦٧
١٩.	٤,٧٦٤	٠,٤٣٧	١,٨١٤	٠,٣٢٠	١٩,٦٥٤
٢٠.	٤,٧٦٤	٠,٤٣٧	١,٧٥٧	٠,٣٩٥	١٧,٣٥٤
٢١.	٤,٥٣٥	٠,٥٠٨	٢,١٤٨	٠,٤٢٣	١٦,٤٧٥
٢٢.	٤,٩٥٦	٠,٣٥٨	١,٧٠٣	٠,٥٣٣	١٩,٧٦٤
٢٣.	٤,٦٥٤	٠,٥١٥	١,٨٢١	٠,٤٦٥	٢٠,١٣٢
٢٤.	٤,٧٥٦	٠,٣٥٤	١,٧٤٤	٠,٣٢٠	٢١,٢٦٥
٢٥.	٤,٦٦٦	٠,٦٥٤	٢,١١١	٠,٤٢٣	٢٣,١٨١
٢٦.	٤,٣٤٢	٠,٥٤٣	٢,٣٧٠	٠,٥٧٧	٢٠,٠٠١
٢٧.	٤,٦٥٤	٠,٥٨٦	١,٧١٧	٠,٣٢٤	١٨,٤٥٦
٢٨.	٤,٨٥٦	٠,٣٤٧	١,٨٢١	٠,٤٥٥	٢٤,٦٧٦
٢٩.	٥,١١٥	٠,٢٠٧	١,٦٧٠	٠,٤٤٣	٢٤,٣٥٤
٣٠.	٤,٦٦٤	٠,٢٨٧	١,٧٣٢	٠,٥٧٦	١٩,٩٩٧
٣١.	٤,٧٣٤	٠,٦٥٣	١,٩٤٦	٠,٦٢١	١٨,٥٨٩
٣٢.	٤,٨٧٤	٠,٤٣٧	١,٨٦٨	٠,٥٨٧	٢٣,٢٧٦

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إذ تستعمل لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرتها في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٣٦) ولهذا اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٢٤٠) طالباً، وتم إيجاد القيم التائية لمعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على الاختبار والقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠،٠٥). والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك المتصنع

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٤١	٧,٧٦	١٧	٠,٥٢	١٠,٥١
٢	٠,٥٢	١٠,٥١	١٨	٠,٤٤	٨,٤٦
٣	٠,٤٦	٨,٩٤	١٩	٠,٤٣	٨,٢٢
٤	٠,٥٥	١١,٣٧	٢٠	٠,٤٤	٨,٤٦
٥	٠,٤١	٧,٧٦	٢١	٠,٤٢	٧,٩٩
٦	٠,٤٢	٧,٩٩	٢٢	٠,٣٦	٦,٦٦
٧	٠,٤٧	٩,١٩	٢٣	٠,٤١	٧,٧٦
٨	٠,٤١	٧,٧٦	٢٤	٠,٤٥	٨,٧٠
٩	٠,٤٥	٨,٧٠	٢٥	٠,٥٢	١٠,٥١
١٠	٠,٤٥	٨,٧٠	٢٦	٠,٤٧	٩,١٩
١١	٠,٥٢	١٠,٥١	٢٧	٠,٥٥	١١,٣٧
١٢	٠,٤١	٧,٧٦	٢٨	٠,٤١	٧,٧٦
١٣	٠,٤٣	٨,٢٢	٢٩	٠,٤٦	٨,٩٤
١٤	٠,٥٣	١٠,٧٩	٣٠	٠,٤٤	٨,٤٦
١٥	٠,٥٠	٩,٩٧	٣١	٠,٤١	٧,٧٦
١٦	٠,٥٠	٩,٩٧	٣٢	٠,٤١	٧,٧٦

ثامناً: مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من المؤشرات المهمة في بناء أي مقياس بمعنى " إن الاختبار أداة صالحة لقياس ما وضع لقياسه ".(عيد، ٢٠١٣ :٥٧) ويعرف على أنه " درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله" (ميخائيل،٢٠١٣: ٢٥٥)، ومن اجل تحقيق مؤشرات صدق المقياس تم استعمال المؤشرات الآتية:

١-الصدق الظاهري:

يعد هذا النوع من أنواع الصدق الأكثر شيوعاً واستعمالاً في المقاييس النفسية وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا مجال التربية وعلم النفس، وكلما تم الوثوق من اختصاص الخبراء الدقيق كلما تحقق صدق ظاهري أقوى وكلما زاد عدد المحكمين كلما أعطيت نتائج أدق من أجل تحقيق الصدق الظاهري بشكله الحقيقي، وقد تحقق الباحث من ذلك عند عرضه على الخبراء في صلاحية فقرات الاختبار.

٢-صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويستعمل عندما يقيس الاختبار بناء أو تكويناً سيكولوجيا (عيد، ٢٠١٣: ٦٢).

ويشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد إذ إن من المنطقي أن نفترض أن الأفراد يختلفون فيما لديهم من الخصائص المقاسة وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائهم على المقياس، لذلك فأن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشراً على صدق البناء (ملحم،٢٠٠٠: ١٩). وعلى وفق هذا المؤشر تم التحقق من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية على وفق طريقة المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي تم الإشارة اليها سابقاً.

تاسعاً: ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص المهمة للمقياس وعلى الرغم من أن علماء القياس يعدون الصدق أهم من الثبات لإن المقياس الصادق هو بالضرورة مقياس ثابت إلا أن الثبات خاصية لا يمكن الاستغناء عنها في المقاييس النفسية، فضلاً عن أن المقياس ينبغي أن يقيس شيئاً محدداً لذا ينبغي حساب معامل ثباته فضلاً عن التحقق من صدقه (القمش ،٢٠٠٠: ١١٤). ومن أجل تحقيق مؤشرات الثبات قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين:

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-retest:

يطلق على معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار لأنه يمثل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس على الأفراد أنفسهم وبفارق زمني (Marphy, 1988,p; 65). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق لمقياس على عينة من (٣٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بتاريخ ٢٠١٨/١/٧ وإعادة تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مضي (١٥) يوماً على التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد.

٢- معادلة الفاكرونباخ(Alpha Cronbach):

تعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب معاملات ثبات مقاييس الشخصية ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق أو التجانس الداخلي بين فقرات المقياس وتعتمد هذه المعادلة على تقسيم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كل فقرة مقياساً فرعياً. (عودة والخليلي،٢٠٠٠: ٣٥٤). وقد قام الباحث باستخراج الاتساق الداخلي للمقياس وباستعمال معادلة (الفاكرونباخ Cronbach)، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد ومؤشر جيد بالاستناد إلى الدراسات السابقة.

المقياس بالصيغة النهائية:

تألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة ولكل فقرة (٥) بدائل، فقد وزعت درجات الإجابات على المقياس. (تنطبق بدرجة كبيرة جداً ٥ درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة ٤ درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة ٣ درجات)، تنطبق بدرجة قليلة ٢) درجة، تنطبق بدرجة قليلة جداً (١) درجة. وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (١٦٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٣٢) درجة والوسط الفرضي (٩٦) درجة.

عاشراً: الوسائل الإحصائية

أعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss):

١. **اختبار مربع كاي** (Chi-Square) : أستعمل لمعرفة التكافؤ لأفراد العينة في عدد من المتغيرات.

٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** (t-test): لغرض حساب القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين، ولإجراء المقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة.

٣. **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:** لإجراء المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤. **معامل ارتباط" بيرسون**(Person Correlation coefficient) : أستعمل في استخراج ثبات المقاييس بطريقة الإعادة، وكذلك لمعرفة العلاقة بين فقرات المقياس.

٥-**معادلة الفاكرونباخ** (Cronbach Alpha Coefficient): لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

٧-**الوسط المرجح:** لقياس حدة الفقرات في بناء البرنامج الإرشادي.

٨-**الاختبار التائي لمعامل الارتباط:** في التحليل الإحصائي بعلاقة الفقرات بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق البرنامج على أفراد العينة، وتم الاختبار البعدي بالإجابة على مقياس السلوك المتصنع بالأفراد بنفسها في الاختبار القبلي، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتصفيتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن ثم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

الهدف الأول: بناء مقياس السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الهدف الثاني: بناء البرنامج الإرشادي لتعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وقد تم تحقيق هدفي البحث الأول والثاني من خلال إجراءات البحث المذكورة في الفصل الثالث.

الهدف الثالث: التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في تعديل السلوك المتصنع، ولتحقيق هذا الهدف من خلال الفرضيات الآتية:

أ-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي.

قارن الباحث بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك المتصنع، وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٣٠	١٤٠,٤٠٠	٤,٣٢	٤,٠٥٥	٢,٢٦٢	دالة
بعدي		٩١,٠٠٧	٥,٦٥			

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٠٥٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي بدليل انخفاض المتوسط الحسابي البالغ (٩١,٠٠٧) وانحراف معياري بلغ (٥,٦٥) مقارنة بمتوسط الاختبار القبلي البالغ (١٤٠,٤٠٠) وبانحراف معياري (٤,٣٢) درجة، والذي يدل على حصول تعديل في السلوك المتصنع، وهذا يعني أن البرنامج ذو فاعلية في تعديل السلوك لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي الذين خضعوا للتجربة. ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الصف الرابع، عليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك المتصنع بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية) وتقبل الفرضية البديلة.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي.

قارن الباحث بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك المتصنع، وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٣٠	١٣٢,٥٦٥	٢١,٨٥٥	٠,٣٣٩	٢,٠٢١	دالة
بعدي		١٣٠,٧١٨	٢٢,٤٢١			

يتضح من الجدول (١٤) أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٣٣٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

ج-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبار البعدي.

قارن الباحث بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للسلوك المتصنع. وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستلقتين، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك المتصنع في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩٣,٧٦	٦,٥٤	٧,٦٥	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	١٤٢,٧٩	٣,٨٧			

ويتضح من الجدول (١٥) أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٦٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨). ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية البالغ (٩٣,٧٦) درجة وبانحراف

معياري (٦,٥٤) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (١٤٢,٧٩) درجة وبانحراف معياري (٣,٨٧) درجة في الاختبار البعدي للسلوك المتصنع. وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية بدليل انخفاض المتوسط الحسابي لدرجاتهم مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة، والذي يدل على حصول تعديل في السلوك المتصنع. وهذا يعني أن البرنامج ذو فاعلية في تعديل السلوك المتصنع لدى الطلاب الذين خضعوا للتجربة. ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات السلوك المتصنع في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، عليه نرفض الفرضية الصفرية القائلة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك المتصنع لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي).

ثانياً: مناقشة النتائج.

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث ودلت على وجود سلوك متصنع لدى طلاب المرحلة الإعدادية يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية التحليل النفسي(فرويد)، ويرى ان سبب التصنع يكمن في محاولة الفرد السيطرة على قلقه وهو دافع بغية الحصول على الحماية من القلق (otto:1971,p.529 -531)، ومن خلال ما سبق يمكن القول ان طلاب المرحلة الاعدادية يسلكون سلوكاً متصنعاً محاولة منهم للتخلص من القلق الذي يعانون منه والذي يعود الى اسباب عديدة منها: عدم استقرار الوضع الاقتصادي وعم تحسنه بشكل ملحوظ وهذه يترتب عليها كثير من الامور التي تقلق الطالب حيث يعيش الطالب في قلق كبير على مستقبله ومدى امكانية حصوله على وظيفة تكفل له العيش وكذلك عدم استقرار وضعه السياسي والامني وخوف الطلبة من المجهول كل هذه الاسباب التي تكمن في داخل الطالب ويعمل على كبتها في محاولة منه السيطرة على القلق الذي يعاني منه فيسلك سلوك متصنع املاً منه في ان يعيش في حياة لا يوجد فيها تلك الاسباب التي تقلقه فيعيش في حالة من الخيال فيلجأ الى التصنع محاولة منه من تحويل هذا الخيال الى الواقع من خلال السلوك المتصنع وان البرنامج الإرشادي ساعد في تعديل السلوك المتصنع لديهم، وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي اعتمد استراتيجيات متنوعة منها (المحاضرة، والمناقشات الجماعية، الواجبات البيتية، النمذجة، لعب الدور، التغذية الراجعة، التعزيز) واعتمادها على إجراءات تطبيقية وعلمية، وعليه فإن اعتماد هذا البرنامج على هذه المنظومة المتكاملة من الفنيات الفعالة إرشادياً ساهم في تعديل السلوك المتصنع وان هذا يتفق مع دراسات سابقة ثبتت فاعليتها في معالجة الاضطرابات السلوكية كدراسة حسن (٢٠٠٦)، ودراسة العبيدي (٢٠١١)، ودراسة فكري (٢٠٠٢)، ودراسة الصالحي (٢٠٠٠).

وإن موضوع الجلسات ارتبط بحاجات أفراد المجموعة التجريبية، والتفاعل بينهم وبين الباحث وذلك من خلال التوجيه والاستماع والمناقشة، وهذا التفاعل أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية لإبداء أفكارهم بعد كسر الجمود وتبادل الثقة وشعورهم بالطمأنينة وإعطاء انطباع بأهمية ما يتم طرحه من أفراد المجموعة مما شجعهم كثيراً على المشاركة، وبالتالي التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومناقشتها بحرية، مما يشجع تنمية اعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها (العبيدي، ٢٠١١: ٥٢). وان المدة الزمنية المحدودة لتطبيق

البرنامج من حيث الوقت واتساع الفترة كانت مناسبة فهي لم تكن بالطويلة لتشعر أفراد المجموعة التجريبية بالملل ولا بالقصيرة تحول دون إشباع الحاجات. فيما يخص الصف فإن البرنامج كان ذو فاعلية مع الصف الرابع، إذ ظهر انخفاضاً في درجات المجموعة التجريبية، مما يشير إلى دور البرنامج المنفذ لتعديل السلوك المتصنع لدى أفراد المجموعة التجريبية.

إن الدراسة الحالية أظهرت نتائج إيجابية بعد نهاية التطبيق وبفترة المتابعة على أفراد المجموعة الإرشادية إذ أصبحوا أكثر تفاعلاً في علاقاتهم الاجتماعية مع بعضهم البعض ومع الآخرين من حولهم يملكون الثقة بأنفسهم. واكتسبوا مهارة في الحديث والمناقشة، وعرض وجهات نظرهم دون حساسية أو تصلب في الرأي والأفكار وهذا دليل على أن هذه المدة الزمنية لم تمح أثره الإيجابي. أي إنه حافظ على قوة تأثيره على أفراد المجموعة الإرشادية (الخطيب، ١٩٩٥: ٣٦-٣٨).

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١- إن السلوك المتصنع موجود في سلوكيات الطلاب نتيجة للتغيرات الجسمية والاجتماعية الحاصلة.

٢- يمكن تعديل السلوك المتصنع وذلك من خلال برامج إرشادية وعلمية.

٣- يمكن تشخيص حالة السلوك المتصنع باعتماد مقاييس محددة كالمقياس الذي أعده الباحث وأظهر جودته.

رابعاً: توصيات:

يوصي الباحث بعد توصله إلى النتائج بما يأتي: -

١- انتباه الأسرة إلى المظاهر الغريبة والشخصيات المقلدة والسلوكيات المصنعة التي تطرأ على أبنائهم خصوصاً في هذه الفترة العمرية.

٢- على المدارس إن تأخذ على عاتقها مراقبة وضبط كل السلوكيات المخالفة للطبيعة البشرية.

٣- على المرشد التربوي أن يفهم التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي من الممكن إن تغير حال بعض الطلاب ودراسة انعكاساتها على المجتمع.

٤- عقد ندوات علمية لتوعية المجتمع تتضمن جوانب الصحة النفسية بما فيها السلوك المتصنع.

خامساً: المقترحات: بناء على النتائج والتوصيات يقترح الباحث الآتي:

١- دراسة أثر السلوك المتصنع على فئات وطبقات اجتماعية وثقافات مختلفة في المجتمع.

٢- بناء برامج إرشادية وتربوية لتعديل السلوك المتصنع لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى.

٣- إيجاد العلاقات الارتباطية بين السلوك المتصنع والمتغيرات الأخرى (كالشعور بالنقص، أساليب المعاملة الوالدية، الشخصية النرجسية).

٤- دراسة للتعرف على أثر برنامج إرشادي لخفض سلوكيات مختلفة (القلق، الكذب، التوتر، الخوف، الانفعال).

Sources

1- Suleiman, Ali Al-Sayed (1996): Indicators of mental health and the factors helping to develop them in the personality of the student, Research and Studies Center, Ain Al-Shams University

2- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (1989): Educational Psychology, 4th Edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.

3- Abu Libda, Sabaa Muhammad (2000): Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, 2nd Edition, Amman, Jordan.

4- Jada (2011): The artificial behavior and its relationship to the feeling of inferiority among university students, Master Thesis (unpublished) University of Diyala, College of Education.

5- Jaradat, Ezzat, Abu Ghazaleh, Haifa, and Abdul-Taif, Khair (1986): Introduction to Education, 3rd Edition, Contemporary Educational Library, Amman, Jordan.

6- Al-Hajji, Muhammad Omar (2007): Dunia of adolescence, Dar Al-Maktabi Printing, Publishing and Distribution, Damascus.

7- Al-Hamdani, Rabih Maneh Zaidan (2013): The effectiveness of a selective counseling program in developing the psychological resilience of students with emotional drought in the preparatory stage, a doctoral thesis (unpublished), College of Education, University of Tikrit.

8- Al-Khatib, Jamal (1995): Modifying Human Behavior, 3rd Edition, Al-Falah Library, Kuwait.

9- Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona (1997): Behavior Modification, Al-Quds Open University publications.

10- Dawood Aziz Hanna, Abdulrahman Hassan (1990): Educational Research Curricula, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

11- Desouki, Kamal (2005): Encyclopedia of the repertoire of Psychology, Vol. 2, http://www.nesasy.com / psychic / 2005.

12- Al-Zobaei, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981): Psychological Tests and Measures, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Publishing House, University of Mosul, Iraq.

13- Abdul-Rahman, Saad (1998): Theoretical and practical psychological measurement, Arab Thought House, Cairo, Egypt.

14- Al-Obeidi, Areej Hazem Mahdi (2011): The impact of a cognitive counseling program on modifying the artificial behavior of university students, Master Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd.

15- Adas, Abdul-Rahman and Tawq Mohi (1998): Introduction to Psychology, 5th Edition, House of Arab Thought, Amman.

المصادر الاجنبية

16- Beck AT. Freeman A . (1990) : **Department personality Disorder And Cognitive Therapy Disorders** : New York Guilford.

17- Blacker Kh, Tupin Jp (1991) : **Hysteria and hysterical structure : derelopment and social theories in Hysterical Personality** Edited by Horowitz M .PP .15-65.

18-Paul Pepenen (1939) :**"your Inferiority complex"** scientific American,160 P. 239.

19- Stanley, C. J and Hopkins, K (1972) : **Educational Pstchological**, me Grow – Hill, New York .

20- Fadiman J . (1975**): P ersonality and Peronal growth**, New York , Harper , and Row Publisher Inc .

21-Millon, T. (1990) **Toward a New Personality. An Evolutionary Model**. New York .
22-Otto, F. (1971): **The Psychoanalytic theory of Neurosis**, London, Great Britain .
23-Webster, S. (1971): **Third New International Dictionary**, Brown company publishers.
24- Gal, R .F. (1980) : ***Developmental behavior : Humanistic approach*** . New York Mc Millian .
25- Anastasi, A . (1982) **: Psychological Testing** , 5th ed, New York, Nacmilan.
26- Rogers, S.R. (1969) : **Freedon To Learn, Columbus**, ohio, : Charles E . M . Merrill .
27- McGrae, A. & Rober R. (1994): **A Reformulation of axis II Personality Disorders and the five factor model of personality**, Washington. The American psychological Association .
28- Chedoff , P.(1989) : **Personality Disorder. Histrionc Personality disonder,** Washington.
29- Murphy, R.K, (1988): **Psychological Testing Principles and Applicating,** New york, Hall International.